

النهاية في غريب الأثر

{ وضاً } ... قد تكرر في الحديث ذكر [الوَضُوءِ والوَضُوءِ] فالوَضُوءُ بالفتحة :
الماء الذي يُتَوَضَّأُ به كالفَطُورِ والسَّحُورِ لِمَا يُفْطَرُ عليه وَيُتَسَحَّرُ به .
والوَضُوءُ بالضَّم : التَّوَضُّؤُ والفِعْلُ نَفَسُهُ . يقال : تَوَضَّأْتُ أَوَّضَّأْتُ
تَوَضَّؤًا وَوَضُوءًا وقد أَثْبِتَ سَيِّدُوَيْهَ الوَضُوءِ والطَّهْرُورِ والوَقُودِ بالفتح في
المصادر فهي تَقَعُ على الاسم والمصدر .

وأصلُّ الكَلِمَةِ من الوَضَاءَةِ وهي الحُسْنُ . وَوَضُوءُ الصَّلَاةِ معروفٌ . وقد يُرادُ به
غَسْلُ بَعْضِ الأَعْضَاءِ .

(ه) ومنه الحديث [تَوَضَّأُوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ] أراد به غَسْلَ الأيدي
والأفْوَاهِ من الزُّهُومَةِ .

وقيل : أراد به وَضُوءَ الصَّلَاةِ . وَذَهَبَ إليه قَوِّمٌ من الفُقَهَاءِ .

(ه) ومنه حديث الحسن [الوَضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ يَنْفِي الفَقْرَ وَبَعْدَهُ يَنْفِي

اللَّيْمَ] (بعده في الهروي : [وأراد التوضؤ الذي هو غسل اليد]) .

(ه) ومنه حديث قَتَادَةَ [مَنْ غَسَلَ يَدَهُ فَقَدْ تَوَضَّأَ] .

- وفي حديث عائشة [لَقَلَّ مَا كَانَتْ امْرَأَةٌ وَضِيئَةً عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا]

الوَضَاءَةُ : الحُسْنُ والبَهْجَةُ . يقال : وَضَّأَتْ فِيهِ وَضِيئَةً .

- ومنه حديث عُمرَ لِحَفْصَةَ [لَا يَغْرُسُكَ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكَ هِيَ أَوْضَأَ مِنْكَ]

أَي أَحْسَنَ